

1949

Doc 2441

في 11 اذار 1949

كتاب وزير الخارجية الاسرائيلية معالي السيد موشيه شاريت الى صاحب الجلالة الملك عبد الله ملك المملكة الاردنية الهاشمية و

حضرة صاحب الجلالة الملك عبد الله

بعد تقديم التحية والسلام الى السدة الملكية و نود التعبير لجلالتكم عن

تقديرنا لمراجعتكم الشخصية لنا .

اننا لنؤكد لجلالتكم و مرة اخرى و كما سبق و اكدنا و ان القوات الاسرائيلية لم تجتر الحدود الاردنية في اي منطقة منها و وانها لن تتجاوز قيد شعرة حدود بلادنا في المستقبل ايضا .

تعلنون لجلالتكم حق العلم بان ما بين شرقي الاردن وبين مصر من اقاليم واقع في حدود السيادة الاسرائيلية و فاذا ما قام الجيش الاسرائيلي بحركات في تلك الاقاليم و بما فيها قسم من ساحل الخليج الواقع بين الساحل الاردني والساحل المصري فط تلك الحركات الاحركات مشروعة بصورة لا يتسرب اليها الرب و وليس هناك اي مبرر لاعتبارها ذات نية عدوانية بالنسبة للدولة الجارة .

هذا و ولم يصل علمنا اي نبأ عما يقال من حدوث اصطدام بين قوات الجيش العربي الاردني . و نرى انفسنا مضطربين الى نفي ما زعمه وفد جلالتكم في رودس من ان قواتنا قد هاجمت مواقع قوات الجيش العربي و فان مثل هذا الهجوم لم يحصل ولم يقع في اي مكان كان . والحادث الوحيد الذي حصل انما هو اطلاق دورية من الجيش العربي الاردني النار على وحدة من الجيش الاسرائيلي على بعدة بضعة كيلومترات غربي " فرنديل " و ولقد اطلقت الوحدة العربية الاردنية النار من دون اي تحرش بها من جهتنا . ثم ان الدورية العربية الاردنية كانت وقت اطلاقها النار و داخل حدود دولة اسرائيل دون ما مبرر و ثم لم تلبث بعد ان اطلقت النار ان ولت من تلقاء نفسها مجتازة الحدود الى شرق الاردن . هذا ما حصل و ولا شي غير بيتاتا و وحتى في هذا الذي حصل لم يكن اي استفزاز من جانبنا .

لقد ذكرتم لجلالتكم حوادث وقعت بجوار النقب و وادي عرابه و نواحي العقبة . اما المحل الاول و هو النقب و فهو على حدود اسرائيل و مصر . و اننا رغم ادراكنا لما تدونه لجلالتكم من

27/1/2017

الاهتمام بكل ما يجري في هذه المنطقة جميعها ، فانه لمن العسير علينا ان نرى ما يوجب ان يكون هذا المحل موضوع بحث بيننا وبين الحكومة الاردنية ، او ما هو حق الحكومة الاردنية فيه . واما وادي عرابه فان حدود بلادنا تمر فيه ، وان قواتنا لتتخذ اقصى الحذر في حركاتها من ان تتجاوز الحدود وتتعداها . واما نواحي العقبة ، اي المنطقة الحاذية للخليج والكائنة في شرق الاردن ، فلقد قلنا وكررنا القول انه ليس لنا اي نية في ان نطوقها .

واننا نوافق جلالتم كل الموافقة في انه يجب التوصل الى تسوية اساسها حفظ الحقوق الصريحة . على ان هذه الحقوق الصريحة تشمل حقنا في الاقاليم التي بينها اعلاه ، وما هذه الاقاليم بمشمولة في الحقوق الاردنية الصريحة . واني لعلى ثقة وبقين في ان جلالتم لا ترغبون في ان تتهم حكومتكم في مؤسسات هيئة الامم المتحدة بان قواتها اي قوات حكومة جلالتم موجودة في اراضي دولة اخرى ذات سيادة . وان الاتفاق المؤدى الى السلام لا يمكن ما لم يقم على اساس احترام كل دولة لسيادة جارتها ، واننا واثقون من ان مثل هذا الاتفاق سيتم بيننا في العجل .

وما ان الحكومة البريطانية اعلمت حكومتنا رسميا بالشكوى التي تلقتها من حكومة شرق الاردن بشأن عمليات عدوانية مزعومة من قبل حكومة اسرائيل فلقد قمنا بدورنا باعلام الحكومة البريطانية بحقيقة الحال وبلغناها خلاصة كتابنا هذا الى جلالتم .

وغضلوا جلالتم بقبول خالص تعياتنا وتقديرنا .